جامعة بنها ـ كلية : التربية الرياضية

الفرقة الأولى ـ نموذج إجابة لمادة: اللغة العربية

الزمن: ساعتان . الفصل الدراسى الأول 2013 . 2014

مجموع درجات هذا الامتحان ثمانون درجة

أطيب المنى د. أحمد شحاتة علوانى ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية

نموذج الإجابة

إجابة السؤال الأول:

1. (المعذبون في الأرض .. لـ طه حسين)

موجز عن الدكتور: طه حسين:

حياته (1889 . 1973).

ولد طه حسين في الرابع عشر من نوفمبر سنة 1889 في عزبة (الكيلو) التي تقع على مسافة قريبة من (مركز مغاغة) بمحافظة المنيا بالصعيد، أصيب في صغره بالرمد واستدعى والده الحلاق ليعالجه، ولكن علاج الحلاق ذهب ببصره، وصار أعمى في السادسة من عمره نتيجة للفقر والتخلف والجهل.

أخذ طه حسين يتلقى العلم بأُذُنَيْه لا بعينيه، فالعمى أو العجز عن الرؤية والإبصار لم يدفعه إلى التسليم بالعجز، فقد عوّض عجز العين بـ قوة الأذن وحسن الاستماع والإنصات، فقهر الظلام، وحفظ القرآن الكريم في الكُتّاب ثم غادر قريته إلى الأزهر طلبًا للعلم سنة 1902. حيث كان والده يدعوه منذ صغره بـ "الشيخ طه" وأخذ يحلم بأن يراه عالمًا من علماء الأزهر الشريف، كان يريد له أن يصبح صاحب عمود، يلتف حوله طلاب العلم في حلقة وتتسع الحلقة الصغيرة إلى دائرة كبيرة، ولن يتحقق هذا الحلم إلا بالحصول على شهادة العالميّة بإجازة مشايخ الأزهر وشهادتهم له بالعلم والإجادة، ولكن تمرد طه حسين على مشايخه وربما كلن لـ تتلمذه على الإمام يد محمد عبده دخلاً في هذا التمرد, وانتهى به الأمر إلى الطرد من الأزهر, وهنا باءت أحلام الأب بالفشل.

لقد أفنى الفتى ثماني سنوات من عمره يتعلم في الأزهر، ولم يظفر بشهادة العالميّة، بل لاقى الطرد، فلجأ إلى الجامعة المصرية الوليدة وألتحق بها سنة 1908 وقد راق له الدرس والتحصيل بالجامعة ومنها حصل على درجة الدكتوراه الأولى في الآداب سنة 1914عن: "أبي العلاء المعري". ثم سافر إلى فرنسا للحصول على درجة الدكتوراه الفرنسية. وعاد من فرنسا سنة 1919 بعد أن فرغ من رسالته عن: "فلسفة ابن خلدون الاجتماعية", وعمل أستاذًا للتاريخ اليوناني والروماني إلى سنة 1925, فظل يدرسه لمدة ست سنوات.

وفى سنة 1925 تحولت الجامعة الأهلية إلى جامعة حكومية، وهنا تم تعيين طه حسن أستاذًا لتاريخ الأدب العربي في كلية الآداب. ومنذ 1925 وحتى 1952 سيتقلب طه حسين في العديد من المناصب العلمية والإدارية والسياسية، وستمر عليه المحن والخطوب والمشكلات، فإذا رضيت عنه السلطات قلدته المناصب وإذا غضبت عليه خلعته منها، ولقد توفّي في الثامن والعشرين من شهر أكتوبر سنة 1973 بالقاهرة.

يُعَدُّ "طه حسن" رائدًا من رواد التنوير في تاريخنا المعاصر، فقد نادى بمجانية التعليم وجعله حقًا مشروعًا للناس كالماء والهواء، كما دعا في كتاباته إلى العدل الاجتماعي، والتمرد على الفقر والمرض والجهل.

أما عن دوافع كتابته لمجموعته القصصية:

بدأ طه حسين كتابة مجموعته القصصية (المعذبون في الأرض) عام 1946، وتتكون هذه المجموعة القصصية من إحدى عشرة قصة، ولقد حملت القصص الست الأولى منها عناوين أسماء أعلام من أبطاله وكانت هذه الأسماء هي: (صالح . قاسم . خديجة . المعتزلة . رفيق . صفاء) ونشرت بمجلة الكاتب المصري على فترات متقطعة في أعوام 1946 و1947 و1948 ... أما القصص الخمس الأخيرة من المجموعة فكانت على شكل مقالات قصصية تحت عناوين: (خطر . تضامن . ثقل الغنى . سخاء . مصر المريضة).

إذن تمكن "طه حسين" من نشر مجموعته القصصية: (المعذبون في الأرض) بعد انهيار الملكية الفاسدة وقيام ثورة يوليو 1952 وهى ثورة ضد الملكية والإقطاعية المنفردة بالمال والسلطة، وقد أدت هذه الإقطاعية إلى بروز طبقتين في المجتمع المصري، الطبقة الأولى هي فئة قليلة من الإقطاعيين أو ملاك الأرض أو الأغنياء، وذلك في مقابل الطبقة الثانية أو الجمهور العريض من المصريين المعدمين وهم الفلاحون أو المعذبون في الأرض لأنهم يكدون ويعملون في الحقول كأجراء لا يملكون شيئًا ولا يجنون من ثمار عرقهم إلا البؤس والشقاء.

من شخصيات قصة صالح:

(يتحدث الطالب عن ثلاث شخصيات فقط وله الحرية فى اختيارهم).

2. الشاعر هو أبو القاسم الشابى:

ولد أبو القاسم الشّابِّى في الرابع والعشرين من فبراير سنة 1909 في بلدة " الشابية " إحدى ضواحي مدينة "توزر" الواقعة جنوب تونس، ولكنه لم يستقر بها، فقد عاش مرتحلاً ومتنقلاً بين مدن وقرى تونس، ويرجع ذلك إلى طبيعة عمل والده، حيث كان يعمل قاضيًا شرعيًا، فعمل في قضاء كثير من البلدان التونسية.

وكان والده يقضى يومه بين المحكمة والمسجد والمنزل حيث يتبسط مع أهله، ولقد نشأ أبو القاسم الشّابِّى في سني تكوينه الفكري والخُلُقى في كنف رعايته الصالحة، يقتبس من علمه وآدابه. كان رحمه الله صادق التقى، قوى العقيدة لا يخشى في الحق لومة لائم، له غيرة على شئون المسلمين والإسلام، تنفعل نفسه بما يجرى آنذاك من أحداث بالشرق العربي

ولأن طبيعة عمل والده اضطرته إلى التنقل والترحال في البلاد التونسية طولاً وعرضًا، فقد انتقل بين مدنها وقراها، حضرها وريفها، ساحلها وجبلها، فشاهد اختلاف في العادات والتقاليد واللهجات، فحياة المدنيين تختلف عن حياة القرويين، وحياة سكان المناطق الساحلية تختلف بالضرورة عن حياة سكان المناطق الجبلية. ولقد عمل هذا التنقل والترحال على صقل تجربة أبى القاسم الشابى في مرحلة النشأة والشباب، كما عملت على تضخم تجربته، وتدفق شاعريته، وازدهار ريشته، بيد أن الشاعر أفاد ما يفيده كل عابر سبيل متيقظ واعٍ، إذا ما استقر بأرض كان ربيبها لا ابنها الأصيل. فأطلقه هذا المصير من حدود البيئة الضيقة وأكسبه "تونسية" إنسانية الآفاق

في سنة 1920 جاء أبو القاسم الشابى إلى تونس العاصمة وذلك «للدراسة بجامع الزيتونة في الثانية عشرة من عمره، وقد تكوّن سريعًا، وقال الشعر باكرًا، كوّن نفسه ثقافة واسعة عربية بحتة جمعت بين التراث العربي في أزهى عصوره وبين روائع الأدب الحديث بمصر والعراق وسوريا والمهجر، ولم يكن يعرف لغة أجنبية، فتمكن بفضل مطالعاته الواسعة من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته. وكان أول نشراته فى الصفحة الأدبية التى كانت ترتبها "النهضة" كل اثنين سنة 1926. وفى سنة 1927 ظهر شعره مجموعًا فى المجلد الأول من كتاب: "الأدب التونسى فى القرن الرابع عشر"، وفى نفس السنة ألقى بنادى قدماء الصادقية محاضرة حول: "الخيال الشعرى عند العرب" كانت مادة الكتاب الذى نُشر بنفس العنوان فى السنة التالية

أما عن صفاته فقد كان: نحيف الجسم، مديد القامة، قوى البديهة، سريع الانفعال، حادّ الذهن ... يراه أصدقاؤه "بشوشًا، كريمًا، وديعًا، متأنقًا، طروبًا لمجالس الأدب، يحب الفكاهة الأدبية". ويراه من لم يخالطه حييًا محتشمًا ويعرف منه هؤلاء وأولئك صراحة حازمة قوية يبديها لخاصة خلطائه في غير تحرج متى اجتمع بهم ويجاهر بها العوام في شعره ونثره. وكان محبًا لبلاده، صادق الوطنية، يؤمن بأن لقادة الفكر رسالة إنسانية سليمة، حاول جهده أن يحققها في أثناء حياته القصيرة قولاً وعملاًتوفى ولم يكن قد بلغ السادسة والعشرين من عمره، ويرجع ذلك إلى مرضه.

أصيب بمرض تضخم عضلة القلب، وعلى الرغم من نصح الأطباء له ألا يُجهد نفسه بدنيًا وفكريًا إلا أنه لم ينقطع عن مواصلة إبداعه النثري والشعري.

يقول أبو القاسم الشابى فى قصيدته:

إذا الشــعبُ يومًــا أراد الحيــاة

فــلا بــدّ أن يســتجيب القــدرْ

ولا بـــدَّ لليـــل أن ينجــلي

ولا بـــدّ للقيــد أن ينكســرْ

ومــن لــم يعانقْه شوْقُ الحيـاة

تبخَّـــرَ فــي جوِّهــا واندثــرْ

فــويلٌ لمــن لــم تَشُــقهُ الحيـا

ة مــن صفْعــة العــدَم المنتصـرْ

كــذلك قــالت لــيَ الكائنــاتُ

وحــدثني روحُهــا المســتترْ

ودمــدمتِ الــرِّيحُ بيــن الفِجـاج

وفــوق الجبــال وتحـت الشـجرْ :

إذا مـــا طمحــتُ إلــى غايــةٍ

ركــبتُ المُنــى, ونسِيت الحـذرْ

ولــم أتجــنَّب وعــورَ الشِّـعاب

ولا كُبَّـــةَ اللّهَــب المســتعرْ

ومــن لا يحــبُّ صعودَ الجبـال

يعش أبَــدَ الدهــر بيــن الحــفرْ

فعجَّـتْ بقلبــي دمــاءُ الشباب

وضجَّــت بصدري ريـاحٌ أخَـرْ...

وأطـرقتُ, أصغـي لقصـف الرعـودِ

وعـزفِ الريــاحِ ؛ ووقـعِ المطـرْ

شرح الأبيات:

أولا: عنوان القصيدة ومطلعها الاستهلالى:

أخذت القصيدة عنوانًا مثيرًا هو: (إرادة الحياة)، ومن هذا العنوان تتبلور غاية الشاعر، أو يتضح مأربه، أو تتجلى غايته إنها "إرادة الحياة".

ومنذ المطلع الاستهلالي يطرح الشاعر قضية الحرية بوصفها جزءًا أساسيًا لا يتجزأ من حياة أي شعب، وفيها يُحرض الشاعر الشعب التونسي الذي تقاعس عن مقاومة الاستعمار الفرنسي. فأراد الشاعر أن يحرضه أو يستنهضه ليقاوم الاحتلال ويطلب الحرية أو الحياة.

ولقد مضى الاستعمار وتحرر شعب تونس. ولكن لم تمض القصيدة وتندثر فقد تحول مطلعها إلى شعار ثوري مزلزل، يحث الشعوب في أي زمان ومكان على التحرر من الخنوع والخضوع للذل والقيد والأسر، حيث يدفع مطلع القصيدة بأي شعب نحو التطلع إلى الحرية لأنها هي الحياة، والوصول إليها مشروط بالإرادة والرغبة فيها، فلابد أن تتكون لدى الشعب الرغبة والإرادة وهنا سيسعى نحو الثورة والتغيير. فمن رغب في الحرية أو الحياة وصمم عليها حتمًا سيصل إليها، وعندما يصل إليها سينقشع ظلام الليل، وسينكسر قيد الأسر.

ومن رغب عن الحياة أو من لم يردْ الحرية، فإنه بلا شك ستوصد فى وجهه أبوابها، وبلا شك سيندثر وسينتهي مآله الأخير إلى الموت والفناء.

ثانيًا: المقطع الثاني

يقول الشاعر:

ودمــدمتِ الــرِّيحُ بيــن الفِجـاج
وفـوق الجبــال وتحـت الشـجرْ:

ولقد أخذ الشاعر يُظهر اهتمامًا كبيرًا بالطبيعة من حيث تشخيصها، والتأمل فيها، فالريح لا تظهر بوصفها ريحًا صامتة ولكن يتم تشخيصها فتعبر عن البشر الإيجابيين الذين يطمحون إلى بلوغ غاياتهم، ونيل حرياتهم، وينسون الحذر، وهم بذلك مثل الريح إذ تعلو الشعاب المرتفعة ولا تخشى من النيران المشتعلة، فالريح تحب المرتفعات وصعود الجبال وركوب المخاطر.

كما يعبر الشاعر عن الجبناء والسلبيين، إنهم ساكنون، فلا يحبون صعود الجبال، ويقنعون بالعيش وسط الحفر والمنخفضات، وحياة بذلك أشبه بالعدم، حيث تمتلئ بالتهميش والظلام، والذل والانكسار، والرضا بالذل والهوان.

وكأن الشاعر يستلهم من فعل الريح ما يواسى به نفسه، وينتصر به على قلبه المريض، فيعج قلبه بدماء الشباب والحيوية. ويواصل الشاعر تأمله في الطبيعة المحيطة به، مصغيًا إلى كائناتها، فهذه الكائنات يلتقط منها الأمل، وفى مخاطبتها يستخرج الحكم البالغة كما سنرى في المقطع الثالث.

==========

إجابة المجموعة الثانية:

1. كَوِّن ثلاث جُمل مفيدة في وَصْفِ ثورة 25 يناير 2011 بحيْث يكون لفظُ { الثورة } في كلٍّ منها مبتدأً، مع مراعاة تنوع الخبر.

الجمل:

. الثورة منتصرةٌ (خبر مفرد)

. الثورة فى الميدان (خبر شبه جملة/جار ومجرور)

. الثورة تحقق أهدافها (خبر جملة فعلية)

. الثورة عمادها الشباب (خبر جملة أسمية)

. الثورة فوق الجميع (خبر شبه جملة/ظرف)

---

2. تحدث علامات الترقيم، ثم وضح السبب في استعمال ما وضع منها بين القوسين، في النص التالي:

وصى أب ابنه ، فقال (:) " أي بني (،) إني مؤدّ حق الله في تأديبك؛ فأدّ إليّ حق الله في الاستماع مني. أي بني ، كف الأذى ، وارفض البذا، ولا تصاحب الباغي، ولا تجالس الطاغي (؛) فالطاغي لا يؤمن جانبه، والباغي لا يؤمن مكره (...) استعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك فيها نفسك إلى الكلام؛ فإن للقول ساعات يضر فيها الخطأ، ولا ينفع فيها الصواب . واعلم يا بني ، أن رأيك إذا احتجت وجدته نائماً، ووجدت هواك يقظان؛ فإياك أن تستبد برأيك؛ فإنه حينئذ هواك. ولا تفعل فعلاً إلا وأنت على يقين أن عاقبته لا ترديك، وأن نتيجته لا تجني عليك(.)

الإجابة:

لا تمثل علامات الترقيم حلية شكلية نزين بها الكتابة، ولكنها بنية أساسية لا غنى عنها في الكتابة العربية علامات الترقيم هي: (النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان، علامة الاستفهام، علامة التعجب، علامة الحذف....). والترقيم في الكتابة العربية يكون بوضع علامات أو رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات الجمل أثناء الكتابة، حيث تقوم هذه العلامات بأداء دلالات وظيفية متنوعة؛ فمن خلالها يتم تعيين مواقع صل بين الجمل القصيرة، وتعيين الوقف والانتهاء والابتداء من الفقرة، وكذا تعين علامات الترقيم القارئ اء القراءة الجهرية فتظهر أنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية من تعجب وتساؤل، وبذلك تلعب لامات الترقيم دورًا مهمًا فى تيسير عمليتي الكتابة والقراءة.

وعلامات الترقيم الرئيسة في الكتابة العربية، هي:

1. **النقطة (.):** وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى.
2. **النقطتان (:):** وتوضعان بعد القول, وقبل الأمثلة التي توضح فكرة أو قاعدة.
3. **الفصلة (،):** وتوضع بين الجمل المتتابعة, وبين أقسام الشيء.
4. **الفصلة المنقوطة (؛):** وتوضع بين الجملتين التي تكون إحداهما سببًا في الأخرى.
5. **الشرطة (-):** وتوضع بين العدد والمعدود, وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول وبعُدَ عن الثاني.
6. **الشرطتان (_ _):** وتوضعان للجملة الاعتراضية وألفاظ التفسير.
7. **علامات الاستفهام (؟):** وتوضع في نهاية السؤال.
8. **علامة التعجب (!):** بعد كل جملة مثيرة للدهشة والتعجب.
9. **القوسان ( ):** للجمل الاعتراضية.
10. **التنصيص " ":** للكلام المنقول بنصه.
11. **الحذف (...) :** مكان الكلام المحذوف للاقتصار على فهم القارئ.

3 . اختر الصواب من بين القوسين، مع ذكر السبب **(20 درجة)**

1. رأيت .... (قاضى . قاضياً)

السبب: لأن الاسم المنقوص إذا نوِّن حذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر

2. .... درسك بعناية (أكتب . اكتب)

السبب: همزة وصل، والفعل أمر، جاء من الفعل الثلاثى كتب

3. .... آفة مدمرة (الاستعجال . الإستعجال)

السبب: همزة وصل، من ماضى الثلاثى، استعجل.

4. .... الضيف واجب (إكرام . اكرام)

السبب: همزة قطع/ من الفعل الرباعى أكرم.

5. صار الضعيف .... (قوى . قوياً)

السبب: خبر صار وهى من أخوات كان التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

6. الحسد .... مكروه (شئ . شيء)

السبب: همزة متطرفة قبلها ساكن.

7. هذا .... إلى الخير (داعٍ ـ داعى)

السبب: الاسم المنقوص تحذف ياؤه فى حالة الرفع.

8. ذهبت إلى ... بارع (محامى ـ محامٍ)

السبب: الاسم المنقوص تُحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر

9. إن العمل .... (واجباً ـ واجبٌ)

السبب: تنصب إن المبتدأ وترفع الخبر.

10. إنما .... أخوة (المسلمون ـ المسلمين)

السبب: دخول ما الكافة على إن كفت عملها.

****

أطيب المنى د. أحمد شحاتة علوانى ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية